أَرْبَعُــون حَديثًــا

عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخًا عَنْ أَرْبَعِينَ صَحَابِيًّا

أَرْبَعُــون حَدِيثًــا

عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخاً عَنْ أَرْبَعِينَ صَحَابِياً

للحافظ عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي

(475 هـ - 549 هـ)

حققه وخرّج أحاديثه

أبو عبد الرحمن بن عيسى الباتني

قــدم له

فضيلة الشيخ المحدِّث عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله تعالى

دار الهدى

عين مليلة - الجزائر

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الرقم التسلسلي: 1180 / 2002 دار الهدى
رقم إيداع القانوني: 2009 / 2002 المكتبة الوطنية
ردمك: 8 - 445 - 60 - 9961

© شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع
المنطقة الصناعية ص . ب 193 عين مليلة - الجزائر
الهاتف: 47. 95. 44. 032 / 00. 92. 44. 032
الفاكس: 18. 94. 44. 032
http://www.elhouda.com

تقديـــم

فضيلة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله تعالى

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله.

وبعد:

فهذا جزء فيه أربعون حديثا للحافظ عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي رحمه الله، قام بتحقيقها والتعليق عليها الأخ في الله الشيخ أبو عبد الرحمن بن عيسى الباتنيُّ الجزائري حفظه الله تعالى، ووفقه لكل خير.

وقد خرج الأحاديث، وذكر أقوال العلماء من المحدثين فيها صحة وضعفا، وقدم للكتاب مقدمة مختصرة، بين فيها عمله في الكتاب، وترجم للمؤلف ترجمة موجزة، ووصف المخطوطة، كما ذكر توثيق الكتاب، والسماعات التي على المخطوطة من العلماء، كما جعل له فهرسا تسهيلا لطلاب العلم، وذكر أسماء الصحابة الذين ذكرهم المؤلف حسب ترتيبه رحمه الله، ووضع فهرسا للأحاديث النبوية على الحروف الهجائية.

فجزاه الله تعالى خير الجزاء، ووفقه للعمل في مثل هذه الرسائل القيمة، والكتب الطيبة.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا وإياه العلم النافع والعمل الصالح، ونسأل الله أن يجعل عملنا جميعا خالصا لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دمشق: 1 جمادى الأولى 1419 هـ

طالب العلم الشريف

عبد القادر الأرناؤوط

مقدمة التحقيق

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرُور أنفُسنا، وسَيئات أعمالنا، من يَهده اللهُ فَلاَ مُضلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ لَه، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسُولهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِه وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وأنتُم مُّسْلِمُون﴾

﴿يَا أَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الذي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَة وَخَلَقَ منهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ منْهُمَا رِجَالاً كثيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَّاءَلُونَ به وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُم رَقِيباً﴾.

﴿يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُم أَعْمَالَكُم وَيَغْفِر لَكُم ذُنُوبَكُم وَمَنْ يُّطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾.

أمّا بعد:

فإنَّ أَصْدَقَ الحَديث كلامُ الله، وأَحْسَنَ الهدي هديُ محمد صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، وشَرَّ الأُمورِ مُحْدَثاتُها، وَكلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وكلَّ بِدْعَةٍ ضَلالةٌ، وكلَّ ضَلالةٍ في النار.

فهذا كتابٌ فيه أربعونَ حديثاً لعَبْد الخالق بن زاهر الشَّحَّاميِّ، وَقَفْتُ عليه ضِمْنَ مَجْمُوعٍ من مَخْطوطات المَكْتَبَة الظاهريَّة - الأسد حالياً - حَرَسَهَا اللهُ، ونَفَعَ بها المُسلمين.

ولم يُسْبَق له أن طُبِعَ، ولهذا بادرتُ إلى إخْرَاجه، وقد حَاوَلْتُ في هذا العَمَلِ المُتَواضعِ تَخْرِيجَ الأحاديث بمَا ساعدَ عليه الجُهْدُ، مُسْتَعيناً بالله تَبَارَكَ وتَعالى، ثم بأَقْوالِ أَهْلِ العِلْمِ في هذا الفَنِّ، فإن أَصَبْتُ فَمِن اللهِ وَحْدَهُ، وإن أخطأتُ فَمِن نَفْسِي والشيطان.

وقد انْفَرَدَ هذا الكتابُ بالحديث الثاني من هذه الأربعين حَسَبَ ما اطَّلَعْنَا عليه من المَصادر، وهو وإن كان موضوعاً فَيَكْفِي مَعرفةُ ذلك، فلَعلَّ أحداً من العلماء السابقين احْتَجَّ به دون أن يَذكُرَ إسنادَه، فلا نَستَطيعُ أن نَرُدَّهُ أو نَقْبَلَهُ إلا بمَعرفة دَرجَته، وقد عَرَفْناهَا والحمدُ لله.

وفي الختام أَسألُ اللهَ تعالى أن يَعْفُوَ عَنِّي فيما زَلَّ به القَلَمُ، وشَرَدَت به الذَّاكرةُ، وأن يجعلَ عَملِي هذا خالصاً لِوجْهِهِ، ولا يجعل فيه لأحدٍ شيئاً، إنَّه سميعٌ مُجيبٌ.

وسُبحانَك اللَّهم وبِحَمدِكَ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنت، أستغفرُك وأتوبُ إليك.

وكتبه بدمشق

أبو عبد الرحمن بن عيسى الباتني

عفا الله عنه

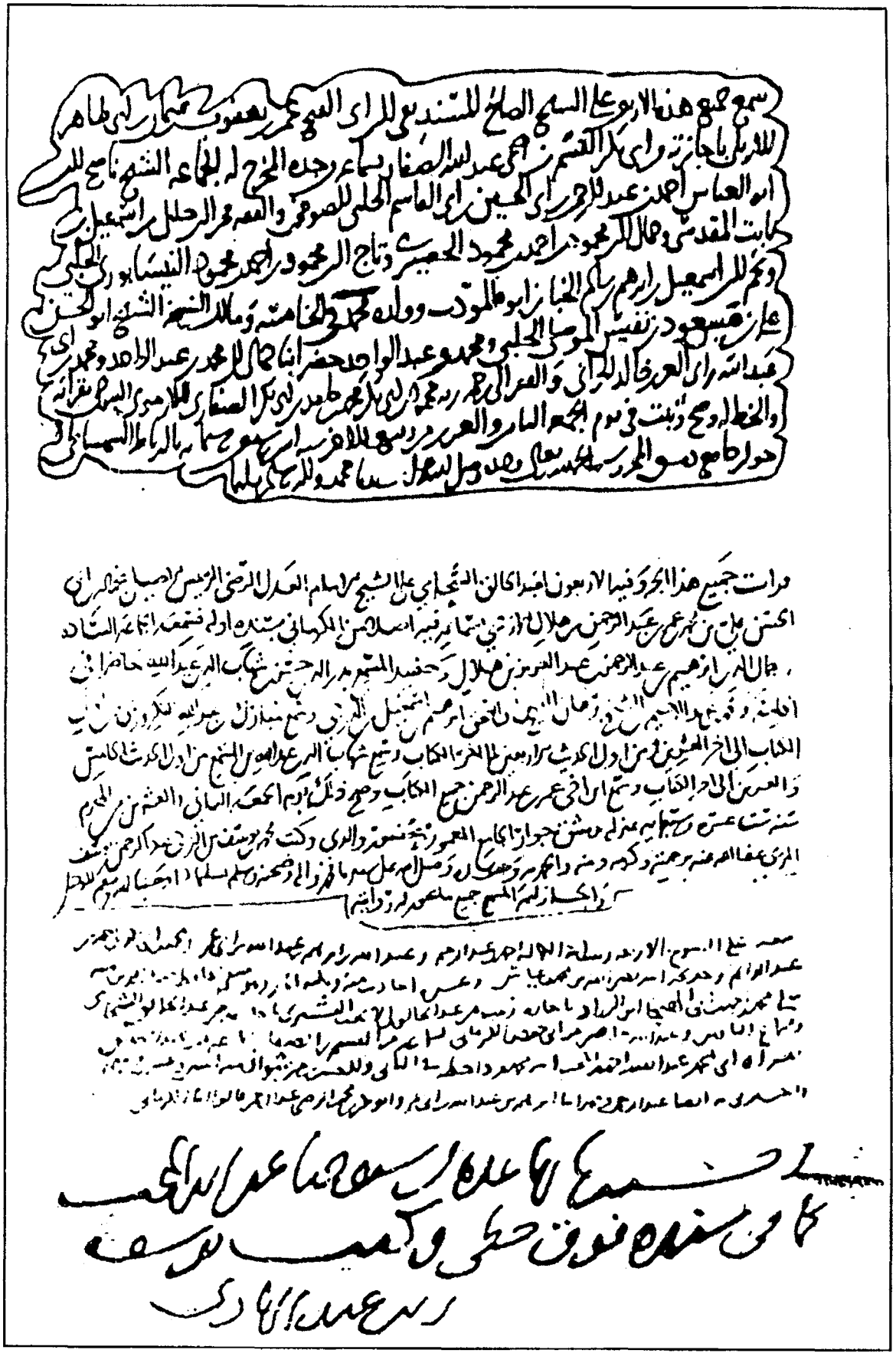

رواه وهم سمعه أجود
بسعد الهواي وأخوه

سمعه للشهير عرف

وقابله بنسخته التي

سمع عليه صار

جزء فيه اربعون حديثا من اصول

مسموعات ابي منصور عبد الخالق بن ابي طاهر
بن محمد الشحامي تخريج الحافظ ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر الكاتب
رواية حفيده الامام ابي بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار عنه
رواية ابي حفص عمر بن محمد بن ابي سعد الكرماني عنه
بسماع لمالكه السيد ابي الحسن علي بن مسعود بن انيس الطرمذي منه

وقف

الحمد لله رب العالمين على الاطلاق ... هذه الاربعون على الشيخ
المسند المعمر ابي منصور عبد الخالق بن ابي طاهر بن محمد الشحامي
المرادي بحق الجزء الموصلي الكتبي على ما ذكر
ان لكل شيء عارية وعارية الجزء ظلوف السنة
عن الالف سراحي الجزء الواحد وخمسة دراهم
اسعد بن ابراهيم الانصاري الزرندي بقراءتي
العالم المحدث الاوحد فخر الدين ابي الحسن علي بن ابي الفضل
وسمعه ... بن ابي الحسن الموصلي واخوه
وسمعه ... بن ابي الحسن الموصلي بالسند
ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

صورة السماع على الاربعين لعبد الغني الشحامي بخرج شمان عمهن على الطرسي

قرات هذا الجزء جميعه على الشيخ الامام محيي الدين ابي الخطاب عمر بن محمد بن ابي سعد بن ابي عصرون باجازته مزابي بكر القسم بن ابي سعد بن الصفار عن ابي منصور الشحامي وصح ذلك في يوم الخميس التاسع من محرم سنة سبع وسبعين وستمائة وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن يوسف المزي ثم قرات على ابن ابن عمه تاج الدين ابي عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر بن ابي سعد بن ابي عصرون باجازته مزابي بكر الصفار وسمع بلال فتى المسمع وابني عبد الرحمن يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي في الخامسة وصح ذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال سنة احدى وثمانين وستمائة وسمعه على الشيخ الجليل الاصيل شرف الدين ابي الفضل احمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر باجازته من ابي بكر القسم بن الصفار بقراءته كلا السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ابنه عبد الرحمن ومحمد بن احمد بن عثمان الذهبي ومحمد بن علي بن عمر المؤدن وابو العباس احمد بن محمد بن يحيى بن الزبيع القرطبي واحمد بن علي بن سلمان ابن سبيخ السلامي وابن عمه عمر بن محمد بن اكمن وفيه لا جبر واخرون يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر سنة خمس وتسعين وستمائة بالكلاسة من جامع دمشق المحروسة واخلاه وصح من هذه المسموعات الثلثة الاربعين الصحاح المنتقاه والملتقاه والمتساواه عن اربعين من المساخ الثقات تخريج الامام عز الدين علي بن عمر بن علي بن محمد القرشي من اصول شيوخه عن الامام ابي منصور عبد الخالق بن احمد بن محمد الشحامي عن مشايخه

نسخ غالب محمد صادق الشاغر المستقيم
في المكتبة العمومية بدمشق للنسخ خاصة
سنة ١٣٢٩ رحم الله ورحم من دعا
له ولوالديه وللمسلمين بخير

عملي في الكتاب

نَسْخُ الكتابِ ومُقابَلتُه بالمصوَّرة، وكتابتُه على قواعد الإملاءِ السائرةِ في هذا العصر.

- مُقدِّمةٌ مُوجَزةٌ للكتاب.
- ترجمةٌ لصاحب الكتابِ.
- ترجمةٌ لِرُواة الكتابِ.
- وصفُ النُّسْخَةِ.
- توثيقُ الكتابِ.
- ضَبْطُ النَّصِّ ما أَمْكَنَ.
- إثباتُ بعضِ السَّماعات دون بعضٍ لعدم وُضوحِها.
- تخريجُ الأحاديث مع الحُكم عليها بما تَسْتَحِقُّهُ.
- فهرسٌ لشُيوخ صاحبِ الكتابِ.
- فهرسٌ لصاحبيِّ كلِّ حديثٍ.
- فهرسٌ لأحاديث الكتابِ.

ملاحظة: وللايضاح قام مكتب الدراسات "دار الهدى" بفك الرموز التي اقتصر عليها أهل الحديث في السابق ومن بينهم صاحب المخطوط حيث رمزوا في حدّثنا بـــ: "ثنا" أو "نا".

وفي أخبرنا: برمز: "أنا" وعند البَيْهقي برمز: "أبنا" فصارت حدّثنا بدلا من "ثنا" و"نا"، وأخبرنا بدلاً من: أبنا" تسهيلا للقارئ وايضاحًا له.

انظر تدريب الرّاوي جلال الدّين السيُوطي 2 / 86-87

ترجمةُ صاحبِ الأربعين

من السِّيَر للذَّهبيِّ (254/20).

هو: عبدُ الخالقِ بنُ زاهرِ بنِ طاهرِ بنِ محمد، الشيخُ العالِمُ، الثِّقَةُ المحدِّثُ، أبو منصورٍ، النيسابوريُّ الشَّحاميُّ.

وُلِدَ سنةَ خمس وسبعين وأربع مئة.

سَمِعَ من جدِّه، وعثمانَ بنِ محمد المَحمِيِّ، وأبي بكر بنِ خَلَف، وأبي القاسم عبد الرحمن بنِ أحمدَ الواحديِّ، والفضلِ بنِ أبي حَرْب، ومحمد بنِ إسماعيلَ التفليسيُّ، ومحمدِ بنِ سَهل السرَّاجِ، وعبد الملك بنِ عبدِ الله الدَّشتيِّ، وأبي المظفَّر موسى بنِ عمران، ومحمد بنِ عبيد الله الصرَّام، وهبة الله بنِ أبي الصهباء، ومحمود بنِ عليٍّ بنِ حسانَ البُستيِّ وخَلْقٍ سواهُم.

حدَّث عنه: ابنُ عَساكرَ، والسَّمعانيُّ، وابنُه عبدُ الرَّحيم بنُ أبي سعدٍ، والمُؤيَّدُ الطوسيُّ، والصفَّارُ قاسمُ بنُ عبد الله، وعدَّةٌ.

قال السمعانيُّ: كان ثقةً صَدوقاً، حَسَنَ السِّيرَة والمُعاشَرَة، لَطيفَ الطَّبْعِ، مُكْثراً من الحديث، ولَمَّا كَبِرَ كان يَستَملِي للشُّيوخِ والأئمَّة؛ كأبيه وجدِّه، ولَمَّا شاخَ أَمْلَى بمَوْضعِ أبيه وجدِّه بالجامع المَنيعي. وفُقِدَ في كائنةِ الغُزِّ فلا يُدْرَى قُتِلَ أو هَلَكَ من البَرْدِ، ثمّ سمعتُ بعدُ أنّه أُحْرِقَ.

وكان مُتَميِّزاً في الشُّروط.. اهـ (السير).

قلتُ: وقال عنه أبو عليٍّ الحسنُ بنُ محمد البَكْرِيُّ في «الأربعون» (ص 71):

أبو منصورٍ عبدُ الخالقِ بنُ أبي القاسم زاهرِ بنِ طاهرِ بن محمد بن محمد ابنِ أحمدَ بنِ محمد بنِ يوسفَ بنِ محمد بنِ المَرْزَبان بن عليٍّ بنِ عبد الله بنِ المَرْزَبان الشَّحاميُّ، العَدْلُ، من بيت الحَديثِ والعَدالَةِ والتَّزْكِيَة.

رَوَى الحديثَ هو وأبوه زاهرٌ، وعمُّه وَجيهٌ، وأخواه: طاهرٌ، والفضلُ وجماعةٌ من نِسائِهم وأولادِهم، وهو صَحِيحُ السَّماعِ والأُصُولِ.

وُلِدَ في يوم السبتِ الرابعِ والعِشرين من ربيع الأوَّلِ سنة خمس وسبعين وأربعِ مئة بنيسابور، وفُقِدَ في فِتْنَةِ الغزِّ سنة تسع وأربعين وخمس مئة.اهـ

مصادر الترجمة:

السير (254/20)، العبر (137/4)، دول الإسلام (66/2)، النجوم الزاهرة (319/5)، شذرات الذهب (153/4-154)، التقييد (رقم 488)، الأربعون للبكري (ص 71).

ترجمةُ رُوَاةِ الكتابِ

1- الإمامُ الفقيهُ المُسْنَدُ الجَليلُ أبو بكر القاسمُ بنُ الشَّيخِ أبي سَعد عبدِ الله ابن الفَقيهِ عمرَ بنِ أحمدَ، النيسابوريُّ، ابن الصفَّار، الشافعيُّ، مُفْتِي خُراسان.

مَولدُه في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة.

سَمِعَ من جدِّه، ومن وَجيهٍ الشاميِّ، وعبدِ الله بنِ الفراويِّ.. وعدَّة.

حَدَّثَ عنه: البَرْزَاليُّ، والضِّياءُ، وابنُ الصَّلاح، والبَكْرِيُّ، وعمرُ الكَرمانيُّ، ومحمدُ بنُ محمد الإسفرائينيُّ، وجماعةٌ.

قال عنه محمدُ بنُ محمد الإسفرائينيُّ: ما رأيتُ في خُراسان من المشايخ مثلَ شهاب الدِّين هذا حلْماً وعلْماً ومَعرفةً بالمذهب. سمعتُ أنَّه دَرَّسَ "الوسيط" للغزاليِّ أربعين مَرَّةً دَرْسَ العامَّةِ سوَى دَرْسَ الخاصَّة.

توفي سنة ثماني عشرة وست مئة.

مصادر الترجمة:

السير (109/22)، العبـــر (74/5-75)، طبقات السبكي (148/5)، النجوم الزاهرة (253/6)، وشذرات الذهب (81/5-82)، التقييد (رقم 580)، والتكملة للمنذري (رقم 1860).

2- بَدْرُ الدِّين عمرُ بنُ محمدِ بنِ أبي سَعد بنِ أحمدَ، النيسابوريُّ، الكَرمانيُّ، الواعظُ أبو حَفْصٍ، المُعمَّرُ.

وُلدَ بنيسابور سنة (570)، وسَمِعَ في الكُهولَة من القاسم الصفَّار، ورَوَى الكثيرَ بدمشقَ، وبها توفي في شعبان سنة (668).

مصادر الترجمة:

العبر (289/5)، الاعلام بوفيات الأعلام (279)، النجوم الزاهرة (230/7)، شذرات الذهب (327/5)، ذيل التقييد لرواة المسانيد (رقم 1567).

3- عليُّ بنُ مسعود بنِ نَفيس بنِ عبد الله، المُحَدِّثُ، الفَقيهُ، مُفيدُ الجماعة، أبو الحَسن، الموصليُّ، الحنبَليُّ، الزاهدُ، نَزيلُ دمشقَ.

وُلدَ سنة (634)، وسَمعَ من يُوسفَ بنِ خَليلٍ وضاعَ ذلك منه، وبمصْرَ من الكمال الضَّرير، والرَّشيد العطار، وغيرِهما، ثم نَزلَ إلى أن أَخَذَ عن أصحاب ابنِ مُلاعب، ثم أَصحاب ابنِ اللَّتِّي، والضِّياء. وعَنى بالحديث وقَرَأَ الكثيرَ، وحَصَّلَ الأُصُولَ، وأكثرَ بدمشقَ عن ابنِ عبد الدَّائم، والكَرمانيِّ، وابنِ أبي اليسر، وغيرِهم، وكان صالحاً مُفْتياً، ولم يَزَلَ يقرأ ويُفيدُ إلى آخر عُمرِه.

وهو من شُيوخ الإمام الذَّهبيِّ، فقد قال عنه: كان فَقيراً، مُتَعَفِّفاً، صَدُوقاً، حَسَنَ القراءَة، لا يُوصَفُ ما قَرَأَ كثرةً، وحَصَّلَ أُصُولاً كثيرةً، ونُهِبَت أيامَ التَّتارِ، وما بَقِيَ منها فَوَقَفَهُ.

توفي في صَفَر بالمَرِسْتان الصغير سنة أربع وسبع مئة بدمشق، وحُمِلَ إلى سَفْحِ قاسيون فَدُفِنَ قُبالَ زَاوِية ابنِ قوام.

مصادر الترجمة:

معجم شيوخ الذهبي (388)، تذكرة الحفاظ (1500/4)، وشذرات الذهب (10/6)، والدرر الكامنة (2916/203/3)، وذيل التقييد (رقم 1484).

وَصْفُ النُّسْخَةِ

وهي ضِمْنَ مَجْموعٍ تحت رقم (955)، مَحْفُوظَة بالمكتبة الظاهرية بدمشقَ، حَرَسَهَا اللهُ ونَفَعَ بها المُسلمين، والتي نُقِلَ ما فيها من مخطوطاتٍ إلى مَكتبة حَديثة تُسَمَّى "مكتبة الأسد".

يَبدأُ هذا الجُزْءُ فيه من الورقة (21) ويَنتهي بالوَرقة (40)، عددُ الأسطرِ (19) سطراً، مقاسُ الورقة (20.5 × 14 سم)، كُتبتْ بخطٍّ نَسْخِيٍّ مَقْرُوء، وهي نُسْخَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وأوراقُها مجموعةٌ في قطعة من الرَّقِّ، كُتِبَ عليها العنوانُ بخطٍّ رَقْعِيٍّ كبيرٍ، ورَقمُها (21)، وهي لِمَالكِهَا الحافظ عليِّ بنِ مسعود بنِ نَفيسٍ، أبي الحَسن الموصليِّ، وعليها سماعاتٌ كثيرةٌ، منها ما على الأوراق (22) إلى (24) قراءاتٌ وسَماعاتٌ، أَقْدَمُها سنة (667 هـ)، وعلى الصَّفْحَة (25 آ) عُنوانُ الكتاب وسَماعاتٌ أُخْرَى، وفي آخرها على الورقتان (37 ب- 38) سَماعاتٌ أُخْرَى، أَقْدَمُها سنة (543 هـ).

والوَرقَتان (39 و40) شاغرَتان، وعلى الصَّفْحَة (38 ب) سَماعٌ لأربعين حَديثاً - غير هذه - لنَفْسِ المُؤلِّف، وستأتي الإشارةُ إليها في تَوْثيق الكتاب، وفي آخر هذه الصَّفْحَةِ إشارةٌ إلى أَنَّ محمدَ صادق المالح قد كَتَبَ نُسْخَةً عنها سنة (1329 هـ).

البدايةُ: بعد البَسْمَلَة: اللَّهم اختِم بخيرٍ إنّك على كل شيءٍ قديرٌ. أخبرنا الشيخُ الإمامُ العالمُ المُسْنَدُ بَدْرُ الدِّينِ أبو حَفص عمرُ بنُ محمدِ بنِ أبي أسعدَ الكَرمانيُّ قراءةً عليه وأنا أسمعُ... أخبرني جدِّي لأمِّي أبو منصور عبدُ الخالقِ بنُ زاهرِ بنِ طاهرٍ الشَّحاميُّ قراءةً عليه قال: الحمدُ لله ربِّ العالَمين.... الحديثُ الأوَّلُ.... قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم: من اغْتَسَلَ....).

النهايةُ: الحديثُ الأربعون... سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقولُ: إنَّ لي أسماءً أنا محمدٌ...." فهذا تَمَامُ أحاديث الأربعين، ثم أَحْبَبْتُ أن أُتبعَها بالحَكايات المُسْتَحْسَنَة، والأشعار المَليحَة، بأسانيدها، فأوَّلُ ذلك ما أخبرنا الإمامُ جدِّي..." آخرُه والحمدُ لله وصلَّى الله علىَ سيدنا محمد وآله وسلَّم.

تَوْثِيقُ الكتابِ

بعد أن تَبيَّنَ لنا صحَّةُ إسناده كما سَبَقَ، يَظْهَرُ من كلام المُؤلِّف - رحمه الله - في المُقدِّمة، أنّه سَبَقَ له وأن جَمَعَ أربعين حَديثاً عن أربعين شَيْخاً من شُيوخه، ثم أَتبعَها بهذه الأربعين التي جَمَعَها عن أربعين شَيْخاً عن أربعين صَحَابياً.

فَشَرْطُهُ في الأُولى إخراجُ الأحاديث عن أربعين شَيْخاً دون أن يَقْصدَ صَحَابيَّ الحَديث، فلو اتَّفَقَ تكرارُ اسْمِ الصَّحابيِّ مع شُيوخه الذين قَصَدَ الإخراجَ لهم، لم يَهُمُّهُ ذلك، بخلاف هذه الأربعين، فإنّه قَصَدَ فيها الشَّيْخَ والصَّحابيَّ في كل حَديث، بحيثُ لا يَتكرَّرُ اسْمُ واحدٍ منهما.

وهكذا في كلّ حَديثٍ إلى تَمَامِ الأربعين.

وقد أشارَ إلى هاتين المَجْمُوعَتَيْنِ الإمامُ الذَّهبيُّ كما في «السِّيَرِ» (244/23) فقال: له "أربعون" و"أربعون" سَمِعْناهُمَا.

وكذا أَخْرَجَ من كلٍّ منهما حَديثاً صاحبُ كتاب "الأربعون من أربعين كتاباً يُسَمَّى بالأربعين" وهو الحافظُ صَدْرُ الدِّينِ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ محمد البَكْرِيُّ رحمه الله، حيثُ أَخْرَجَ الحَديثَ السادسَ من هذه الأربعين - التي نحن بِصَدَد تحقيقها إن شاء الله - (ص 74) فقال: "الحديثُ السادسُ من كتاب الأربعين عن أربعين شيخاً من مشايخ الدين عن أربعين نفراً من الصَّحْب الأَكرَمِينَ المُخرَّجَة من مَسموعات أبي منصور عبدِ الخالقِ بنِ أبي القاسم زاهر بنِ طاهر.. الشحاميِّ..".

وأَخْرَجَ من الأربعين الأُخْرَى الحديثَ الثامنَ والعشرين فقال (ص 130):

"الحديثُ الثامنُ والعشرون من كتاب الأربعين المُصافَحة المُخرَّجَة من مَسموعـــات أبي منصور عبدِ الخالقِ بنِ زاهرِ بنِ طاهرِ بنِ محمدٍ الشحاميِّ..". اهـــ

وبهذا يَتَّضِحُ لنا أنَّ الكتابَ صَحيحُ النِّسْبَةِ للمؤلِّف، وهو المَطلُوبُ.